

## لسان العرب

( رَكَج ) الرَّكُجُ بالضم من الجبل الركن أو الناحية المُشْرِفة على الهواء وقيل هو ما علا عن السَّفْح واتسع ابن الأعرابي رُكُجٌ كلُّ شيء جانبه والرَّكُجُ أيضاً الفناء وجمعه أَرَكاجٌ ورُكُوحٌ قال أبو كبير الهذلي ولقد تُفَيمُ إذا الخُصُومُ تَنافَدُوا أَحْلامَهُم صَعَرَ الخَصِيمِ المُجْدِفِ حتى يَظَلَّ كَأَنَّهُ مُتَذَبِّتٌ بِرُكُوحٍ أَمْعَزَ ذي رُيُودٍ مُشْرِفٍ قال معناه يَظَلُّ من فَرَقٍ أَن يَتَكَلَّمَ فُيُخْطِئُ وَيَزِلَّ كَأَنَّهُ يَمْشِي بِرُكُجٍ جَبَلٍ وهو جانبه وحرفه فيخاف أَن يَزِلَّ وَيَسْقُطَ ورُكُحة الدار ورُكُحُها ساحتها وتَرَكَجَ فيها تَوَسَّعَ ويقال إِن فلان ساحةٌ يَتَرَكَجُ فيها أَي يتوسع وفي النوادر تَرَكَجَ فلان في المعيشة إِذا تصرف فيها وتَرَكَجَ بالمكان تَلَبَّثَ ورَكَجَ الساقى على الدلو إِذا اعتمد عليها نَزَعاً والرَّكُجُ الاعتمادُ وَأَنشد الأَصمعي فَمَادَفَتْ أَهْـؤَيْفَ مِثْلَ القِدْحِ أَجْرَدَ بالدَّلْوِ شَدِيدَ الرَّكُجِ والرَّكُحَةُ البقيَّة من الثريد تبقى في الجَفْنَةِ وجَفْنَةُ مُرٍ تَكَحَّة مُكْتَنِزَةٌ بالثريد ورَكَجَ إِلَى الشَّيْءِ رُكُوحاً رَكَنَ وَأَنَابَ قال رَكَحَتْهُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُجْمِعاً . على وا ... ها وانْزَسَبَتْ بِاللَّيْلِ فَائِزاً . ( \* كذا في بياض بالأصل ) .

وَأَرَكَجَ إِلَيْهِ اسْتَنْدَ إِلَيْهِ وَأَرَكَحَتْهُ إِلَيْهِ لَجَأَتْ إِلَيْهِ يَقَالُ . أَرَكَحَتْهُ ظَهْرِي إِلَيْهِ أَي أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ وَالرَّكُوحُ إِلَى الشَّيْءِ الرُّكُونُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِعُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ مَا أُحِبُّ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ عِلَاسَةً تَرَكَجُ إِلَيْهَا أَي تَرْجِعُ وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا يَقَالُ رَكَحَتْهُ إِلَيْهِ وَأَرَكَحَتْهُ وَارْتَكَحَتْهُ وَأَرَكَجَ إِلَى غِنًى مِنْهُ عَلَى الْمِثْلِ وَالْمِرْكَاحُ مِنَ الرَّحَالِ وَالسُّرُوجِ الَّذِي يَتَأَخَّرُ فَيَكُونُ مَرَكَبُ الرَّجُلِ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ قَالَ كَأَنَّ فَاهُ وَاللِّجَامُ شَاخِي شَرَجًا غَبِيطٍ سَلَسٍ مِرْكَاحِ الْجَوْهَرِيِّ سَرَجٌ مِرْكَاحٌ إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ ابْنُ سِيْدِهِ وَالرَّكُجُ أَلْبَاتِ النَّصَارَى وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ وَالرَّكَحَاءُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا شُفْعَةَ فِي فَنَاءٍ وَلَا طَرِيقَ وَلَا رُكُجٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّكُجُ بِالضَّمِّ نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ كَأَنَّهُ فُضَاءٌ لَا بِنَاءَ فِيهِ قَالَ الْقُطَامِيُّ أَمَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرَكَا حَا ؟ لَمْ يَدْعِ الثَّلَاجُ لَهُمْ وَجَاحَا الْأَرَكَا حَ الْآفَنِيَّةِ وَالْوَجَاحُ السَّيْرُ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَضَمِّهَا وَكُسْرُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّكُجُ جَمْعُ رُكُحَةٍ مِثْلُ بُسْرٍ

وبُسْرَة وليس الرُّكُجُ واحداً والأَرْكَاحُ جمع رُكْجٍ لا رُكْحَة وفي الحديث أَهْلُ  
الرُّكُجِ أَحقُّ برُكْحِهِم وقال ابن ميادة ومُضَيِّدٌ عَرِدَ الزَّجَاجُ كَأَنَّهُ إِرَمٌ  
لِعَادٍ مُلَازِزُ الأَرْكَاحِ أَرَادَ بَعَرِدَ الزَّجَاجُ أَنِيَابَهُ وَإِرَمٌ قَبْرٌ عَلَيْهِ حِجَارَةٌ  
وَمُضَبَّرٌ يَعْنِي رَأْسًا كَأَنَّهُ قَبْرٌ والأَرْكَاحُ الأَسَاسُ والأَرْكَانُ والنَّوَاحِي قَالَ وَرَوَى بَعْضُهُمْ شَعْرَ  
الْقَطَامِيِّ أَلَا تَرَى مَا غَشِيَ الأَرْكَاحَا ؟ قَالَ وَهِيَ بَيْتُ الرُّهُبَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ  
لَهَا الأُكْدِيْرَاحُ قَالَ وَمَا أُرَاهَا عَرَبِيَّةً